

تأملات في دلالات شعار «ما تركتك يا حسين»

تميزت المقاومة بإحياء عاشوراء ولياليها، لا من قبيل الشعائر فحسب، وإنما للتأكيد على مرجعية المقاومة الفكرية والوجدانية والعقائدية. هي ليست مناسبة طائفية كما يحلو لبعض المتخاذلين أو المتفلسفين حصرتها بذهب أو طائفة، بل وليست مناسبة إسلامية عامة تشمل جميع المذاهب والمدارس الإسلامية، وإنما تتخطى أبعادها المختلفة لتصبح مناسبة إنسانية تلمح كل حر ومقاوم وصاحب كرامة وتمثل له المرجعية الوجدانية للشرف والآباء. وشعار «ما تركتك يا حسين» هو أكبر تجسيد لروح المقاومة، فهو يحمل في طياته كل الخطوط والمثل والممارسات التي تتبناها المقاومة، وعلى كل من يريد قراءة المقاومة وحركاتها ومحورها وفهمها، التأمل في هذا الشعار ودلالاته ومعانيه وما يترتب عليه من تكليفات.

إن المقاومة كتاب مفتوح لكل متأمل في نهضة الإمام الحسين (ع) وفورته الملهمة لكل الثورات الإنسانية. إن الثورة الحسينية هي تجسيد لكل معاني ودوافع الثورات الحقيقية والتي تنتهي رسم طريق نبيل وعادل وقائم على أسس وثوابت راسخة بداية من الأحقية بالقيادة ومرورا باستخدام كافة

في الأسلوب الدعائي نفسه لحملة تحالف العدوان على مطار الحديدية قبل مدة انطلقت حملة مشابهة باتجاه كيلو ١٦، وما لم يحققه المرتزقة على الأرض صنعه إعلام السعودية والإمارات قبل أن ينهي المهزلة قرقاش بتصريح لا يبدو عن كونه أمنية أخيرة لن تتحقق في كل الأحوال للخروج من المستنقع اليمني.

وما شهدته محور الساحل الغربي من تصعيد عسكري الاربعة لم يكن مفاجئا ولا استثنائيا بالنسبة إلى الجيش واللجان الشعبية ذلك أن المعارك العنيفة لم تتوقف منذ أن أطلقت واشطن العنان لقوى العرض والطلب الخليجية لإخضاع اليمن وأحكام السيطرة على سواحله وموانئه الاستراتيجية.

وباتجاه كيلو ١٦، دفع تحالف العدوان بثلاثة ألوية عسكرية غالبية قادتها وأفراها من عناصر «القاعدة» و«داعش»، متبina استراتيجية الأرض المحروقة لتحقيق مكسب ميداني واحتراق تحصينات الجيش واللجان الشعبية.

الحديدية عصية على الغزاة.. مقتلة جديدة للمرتزقة

وبالأسلوب الدعائي نفسه لحملة المطار استبقت الماكينة الإعلامية للعدو نتائج الحملة العسكرية الأخيرة قبل أن ينشق غبار المواجهات عن مقتلة حقيقية للعشرات من المرتزقة بينهم قيادات تكفيرية في مقدمتهم المدعو عدنان الحكمي اليافعي رئيس عمليات ما يسمى اللواء الثالث «عمالقة» ومحرقه متجددة لأعداد كبيرة من الأليات والمدربات أمريكية الصنع. هذه الخسائر فندتها وزارة الدفاع، مبيّنةً في بيان نشرته وكالة «سبأ» الرسمية تدمير ثمان مدرعات من طراز أشكوش وأربع آليات «أطقم عسكرية» إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة من المرتزقة بينهم نحو ٤٥ من لواء المدعو للحجبي. وأكد بيان الدفاع «كسر الزحف الواسع الذي سائده طيران العدوان بأكثر من ٥٠ غارة» أدت

إلى سقوط ٣٠ ضحية بينهم نساء وأطفال إثر استهداف فرزة صنعاء وأماكن أخرى قريبة من ساحة المواجهة. وتأثرا بعمليات التضخيم والتحويل المعتادة اعتلى وزير «التغريد» الإماراتي، أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية كعادته منبر الفضلثة و«الفهولة» زاعما بأن الحديدية هي التغيير المطلوب لإيجاد حل سياسي في اليمن. وأضغاث أحلام تراود بانسا جاهلا لتاريخ اليمن وبأس ابناؤه وأوهام يعينها تحالف العدوان المترنح على سجل من الإخفاقات والهزائم الممتدة من الشمال إلى الشرق والجنوب في ظل متغيرات ومعطيات ميدانية ترجح كفة الجيش واللجان الشعبية في حسم معارك الساحل الغربي وإدلال الغزاة واهلاك مرتزقتهم.



ذكر الحسين (ع) وألهمت كل مقاومة. والتاريخ يقول إن المقاومات هي المنتصرة، وكلنا يدرك ذلك عبر استعراض كل محطات التاريخ، فهل بقي استعمار أو استكبار قامت ضده مقاومة؟

خرج الاحتلال مهزوماً رغم بغيه وضخامة عتاده وعدته أمام مقاومات الشعوب، وإنهزات إمبراطوريات كبرى أمام المقاومة، ولم تعاد الكرة ولم ينتصر البغي إلا بالتخلي عن المقاومة والتحول لسلطة بغي سرعان ما تقوم ضدها مقاومات جديدة. إن الاحتفال بليالي عاشوراء وتجديد أحرانها

إيهاب شوقي

ولخص رئيس وزراء العدو السابق «زبيل شارون» في مقابلة أجراها معه الكاتب والصحافي «الإسرائيلي» «عاموس عوز»، وأطلق عليها مصطلح «المانيفستو النازي لشارون» ونشرتها صحيفة «دافار» العبرية في (١٧/٩/١٩٨٧)، ومن ثم ترجم إلى الفرنسية وصدر عن دار «كالماني ليفي» تحت عنوان «أصوات إسرائيل»، فتحدث شارون بمنتهاى الوضوح عن أدبيات المجزرة التي أسماها «المهمات القذرة». وأوضح عوز في تقديمه لمحاور. بحسب ما نقل نواف الزور. أن «اعتراقات شارون في اللقاء المانيفستو تعكس إيمانا نابيا يعلنه شارون صراحة، حيث أعرب عن رغبته بأن يطبق على الفلسطينيين ما فعله هتلر باليهود خلال الضفة الغربية الثانية ويأسف لأن ذلك لم يحصل عام ١٩٤٨». ويضيف «أنا لا أعرف إلا شيئا واحدا، طالما أننا نقاتل لأجل وجودنا، فكل شيء مسموح. حتى ما هو غير مسموح به عرفنا، حتى طرد العرب جميعا إلى الضفة الشرقية للأردن. كلهم قطعيا».

وقد ارتكبت العصابات الصهيونية ١٢ مجزرة منظمة قبل النكبة عام ١٩٤٨، و٤٤ مجزرة بعد النكبة في القرى والمدن والمضارب الفلسطينية المختلفة، وكانت أكبر تلك المجازر في ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٧، حين قامت جماعة من عصابة «الإرغون» بإلقاء عبوتين على مجموعة من نحو (١٠٠) عامل فلسطيني، كانوا واقفين أمام مصفاة النفط في حيفا لتسجيل أسمائهم للعمل.

اسماعيل المحقاري

وتظهر الدليل. القضية كلها أن الكل منهم مساهم في صناعة الإرهاب وأن الكل أيضا له أهداف كبرى من الإرهاب، رغم أن الكل خسر الرهان وأن الكل يقول ميزانية «تفقيس» الإرهاب أدت إلى ما يشبه الإفلاس الاقتصادي بعد الإفلاس الأخلاقي والإنساني.

في سنة ١٩٩٥ أيام المحنة في الجزائر والتي مولها بعض أثرياء السعودية كما أكدت برقية سريية لوكالة المخابرات الأمريكية أرسلت لهيلاري كلينتون من ليبيا قال الرئيس الجزائري اليميني زروال: «نحن في الجزائر دخلنا نفق الحرب الداخلية ونرى الآن المخرج، لا خوف علينا، وإنما الخوف كله على دول عربية تسخر منا وتضحك منا، ستدخل قريبا هذا النفق والله أعلم بخروجها منه، وحين تدخل نفق الدماء ساعتها نحن لن نضحك ولن نسخر منها لأننا نعرف نفق الدماء».

وإذا تساءلنا بالمنطق السياسي والأخلاقي لمدى هذا الخراب يا اردوغان ويا عرب الخليج (الفارسي)؟ يجيب اردوغان «بشأن يجب أن يرحل» وكان سوريا ما زالت جزءا من الإمبراطورية العثمانية، ومؤكداً أنه في بداية الحرب لا يتكلم باسمه واسم تركيا بل باسم «الناتو» والولايات المتحدة الأمريكية، ولما فشل الجميع انقلبوا عليه وصار يمد يده لليمن وروسيا كالمغلوب في الحرب، أو لأنه مهزوم هزيمة شبيهة هزيمة نابليون والذي مات في منفا في هيلانة تحت أنظار أعدائه. هزيمة يكون قد سجل التاريخ بالدم تقلبات اردوغان لأكثر من ستين مرة بين كلمة «يرحل بشار» ولا يرحل من أرض سوريا لها ك «جيو استراتيجي» وعلى عمق ثلاثين كلم، ثم لماذا يؤسس جيشا من المرتزقة ويحتل به عفرين وغيرها ويحاول الآن تأسيس دويلة لهم وجيش تحت مصطلح خبيث «الجيش الحر» وقادته في تركيا يتاجرون بدماء الشعب السوري.

لقد صار اردوغان بعد الرجل صاحب الوجهين ولم تعد أية صفة في السياسة يمكن أن تجعله دوليا ولا أية صفة لها صلة بالإسلام الذي يخادع به الجميع، فقد تم سحب تمثاله من ساحة ألمانية بشكل مهين، كما أضحي أضحوكة حتى وسط شعبه، بل ذهب به الإجماع إلى الاستعانة بالغرب كله ضد سوريا وطالبه بتحمل مسؤوليته حيال هجوم إدلب، لأن كلفة المواقف السلبية ستكون باهظة، و«لا يمكن ترك الشعب السوري لرحمة الأسد»، حسب تعبيره. وزعم اردوغان أن «المتزمردين المعتدلين لعبوا دورا هاما في مكافحة لتسوية للارهاب شمالي سوريا» و«سيكون دعمهم مهما في ادلب». والسؤال هل من يجلب الإرهاب من أكثر من ٨٠ دولة زيارة الإرهاب؟ إن قلب الحقائق يمثل هذا الإستخفاف بالعقل البشري أمر في منتهى الانحطاط السياسي فضلا عن الأخلاقي.

لقد بايعت السعودية دونالد ترامب وحضور الإمام السديس وقدمت له الجزية بـ ٥٠٠ مليار دولار في رحلة غيابة نحو الانزلاق بالدين إلى ما يشبه الوثنية في «اللات، والعزى، ومناه»، قصد الارتباط بشخص يوصف في الرؤساء الرسمية والإعلامية والفكرية لبلده بأنه الأسوأ في تاريخ رؤساء أميركا. إن الذي يقول عن مستشاره للأمن القومي «مكماستر» كما يقول الضعفي وودورد «وقد ظهر في المقابلة مع ترامب في زيّه العسكري». يقال إن ترامب سأل قائلاً من كان هذا الرجل؟ لقد كتب كتابا ليس كذلك؟ يقول بثلاث آيات عن الناس.. كان يرتدي مثل بائع الجعة.. والرئيس يمثل هذا التفكير أكيد سيغزل مثل نيكسون أو يقتل مثل كينيدي».

محمد لواتي

مجزرة صبرا وشاتيلا

«كل شيء مسموح»!

عمدت الحركة الصهيونية إلى استخدام القوة والمجازر ضد الشعب الفلسطيني كإحدى الركائز الأساسية لتحقيق أهدافها، ليتكامل لديها بذلك العبدان النظري والعملي «لتسوية الوضع في فلسطين بالقوة العسكرية»، بحسب قول «ديفيد بن غوريون». وعليه حفل تاريخ «إسرائيل» والحركة الصهيونية بالجرائم والمجازر ضد الفلسطينيين والعرب سواء بتنفيذ مباشر أو عبر الأدوات أو بشكل مشترك كما حصل في مجزرة صبرا وشاتيلا. وذلك في محاولات استخدمتها العصابات الإرهابية الصهيونية، ومن بعدها «الجيش الصهيوني»، لتحقيق هدف واحد، هو إبادة الشعب العربي الفلسطيني وتصفيته بالقتل أو إجباره على الهجرة خوفا من هذه الإبادة.

ويؤكد البروفيسور اليهودي «إسرائيل شاحاك» (أن الديانة اليهودية عمقت الخصوصية والعنصرية لدى اليهود) من خلال استلزام الروح العدوانية في التراث الديني اليهودي، الذي ينتج عنهما: القتل والسبي والتدمير والقسوة الوحشية، ومن خلال استلزام تقاليد الروح العدوانية في الفكر والسلوك الصهيوني، فالصهيونية فكرا وسلوكا موبوءة بالتعصب العنصري والديني، والعنف هو الأداة التي يتوسل بها الصهاينة لإعادة صياغة شخصية اليهودي، وقد جعلت الصهيونية من الحرم والاعم العربي معهدا لتخريج خبراء القتل المجاني. أي أنها تشكل الأساس الديني للاحتلال والتوسع والسيطرة، الذي ينتج عنها: الاغتصاب اليهودي لأرض الغير بعد طرد أهل الأرض عنها.

ولخص رئيس وزراء العدو السابق «زبيل شارون» في مقابلة أجراها معه الكاتب والصحافي «الإسرائيلي» «عاموس عوز»، وأطلق عليها مصطلح «المانيفستو النازي لشارون» ونشرتها صحيفة «دافار» العبرية في (١٧/٩/١٩٨٧)، ومن ثم ترجم إلى الفرنسية وصدر عن دار «كالماني ليفي» تحت عنوان «أصوات إسرائيل»، فتحدث شارون بمنتهاى الوضوح عن أدبيات المجزرة التي أسماها «المهمات القذرة». وأوضح عوز في تقديمه لمحاور. بحسب ما نقل نواف الزور. أن «اعتراقات شارون في اللقاء المانيفستو تعكس إيمانا نابيا يعلنه شارون صراحة، حيث أعرب عن رغبته بأن يطبق على الفلسطينيين ما فعله هتلر باليهود خلال الضفة الغربية الثانية ويأسف لأن ذلك لم يحصل عام ١٩٤٨». ويضيف «أنا لا أعرف إلا شيئا واحدا، طالما أننا نقاتل لأجل وجودنا، فكل شيء مسموح. حتى ما هو غير مسموح به عرفنا، حتى طرد العرب جميعا إلى الضفة الشرقية للأردن. كلهم قطعيا».

وقد ارتكبت العصابات الصهيونية ١٢ مجزرة منظمة قبل النكبة عام ١٩٤٨، و٤٤ مجزرة بعد النكبة في القرى والمدن والمضارب الفلسطينية المختلفة، وكانت أكبر تلك المجازر في ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٧، حين قامت جماعة من عصابة «الإرغون» بإلقاء عبوتين على مجموعة من نحو (١٠٠) عامل فلسطيني، كانوا واقفين أمام مصفاة النفط في حيفا لتسجيل أسمائهم للعمل.

ومن أخطر المجازر الصهيونية المرتكبة في عام ١٩٤٨: مجزرة «دير ياسين» في قضاء القدس؛ ومجزرة قريبة «الطنطورة» إلى الجنوب من مدينة حيفا الساحلية؛ ومجزرة قرية «بلد الشيخ» في قضاء حيفا؛ وثمة مجازر أخرى ارتكبت في قرى ومدن فلسطين خلال عام ١٩٤٨.

كما ارتكبت العصابات الصهيونية مجزرة عرب العزازمة (في بئر السبع) (٣/٩/١٩٥٠)، ومجزرة شرفات (٧-٢/١٩٥١)، ومجزرة بيت لحم: (٦-١/١٩٥٢)، ومجزرة بيت جالا: (١١-١/١٩٥٢)، ومجزرة القدس: (٢٢-٢٢/١٩٥٣)، ومجزرة مخيم البريج: (٢٨/٨/١٩٥٣)، ومجزرة قبية: (١٤-١٥/١٠/١٩٥٣)، ومجزرة نحالين: (٢٨/٣/١٩٥٣)، ومجزرة قلقلية (١٠/١٠/١٩٥٦)، ومجزرة مخيم رفح، ومجزرة الكرامة، ومجزرة مخيمات لبنان: (١٤-١٦/١٦/١٩٤٠)، ومجزرة عين الحلوة: (١٦/٥/١٩٨٣)، ومجزرة حرم الجامعة الإسلامية في الخليل: (٢٦/٧/١٩٨٣)، ومجزرة المسجد الأقصى: (٨/١٠/١٩٩٠)، ومجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل: (٢٥/١٨/١٩٩٦)، ومنذبة قانا: (١٨/١٩٩٦)، ومنذبة النفق: (٢٥/٩/١٩٩٦)، وكذلك ارتكاب مجازر في غير عدوان صهيوني على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و٢٠١٥ و٢٠١٤، وهي استكمال للمجازر السابقة وتمهيد لمجازر لاحقة. ولم يكن كلام شارون عن ارتكاب المجازر مجرد حديث عابر، بل ما قام به على مدار حياته عبر عن الأبعاد النظرية والممارسة العملية للفكر الصهيوني الإقصائي واللغائي، وما تنفذ مجزرة صبرا وشاتيلا (١٦-٩/١٨/١٩٩٢)، التي أذنتها المجلس القومي للأمم المتحدة في ١٦ كانون الثاني/ديسمبر ١٩٨٢، ووصف ما حدث فيها بالإبادة الجماعية، إلا مثالا واضحا على ذلك. فهذه المجزرة المروعة أصدر أمر تنفيذها شارون وزير الحرب آنذاك والذي استقال فيما بعد لرفضه نتائج لجنة التحقيق الخاصة، و«رافاييل إيتان» رئيس أركان الحرب في حكومة «مناحيم بيغن»، ونفذ المجزرة الجيش «الإسرائيلي» ترافقه المجموعات الانعزالية اللبانية وما سمي جيش لبنان الجنوبي (عمالء إسرائيل)، حيث وجد قرابة ٢٠٠٠ جثة (والبعض يتحدث عن ٣٥٠٠)، ما بين طفل وامرأة وشيخ ورجل من أبناء الشعب الفلسطيني والمئات من أبناء الشعب اللبناني.

إن مجزرة صبرا وشاتيلا تعتبر واحدة من المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بمعاونة من أدواتهم بهدف القضاء على الوجود الفلسطيني في لبنان، واستكمال مخطط تهجيرهم، وفي الوقت نفسه يؤكد على ترابط الفكر والعقيدة اليهودية المستمدة من خرافات وأساطير التلمود التي أكدتها الصهيونية قولا وعملا على أن مرتكبيها متجربون من كل القيم الإنسانية، ويتسكنون بعقيدة تلمودية تدعو إلى قتل الغير وإفناؤه بزعم مرضاة «الرب»!

هيثم ابو الغرلان



الكل في العالم من السياسيين أصبح يمارس الكذب وبالوثائق، والحقيقة أمامه واضحة وحجة عليه.. أفلاطون قال «سقراط عزيز عليّ لكن الحقيقة أعز منه»، وهؤلاء قالوا الحقيقة غير ممكنة في الادعاء الكيمياوي ضد سوريا لكن ترامب أعز منها. واضح أن السعودية فقدت مصداقيتها السياسية والدينية، انطلاقاً من حربها الإجماعية على اليمن، ومن ممارساتها للكذب في حق القتلى اليمنيين، فقدت كل مبررات ادعائها بأنها تمثل العالم السنّي بعد أن تكشفت جرائم القتل، وجرائم الرشوة التي مارسها في حق الشعب الماليزي مع الوزير المعزول نجيب عبد الرزاق، وضد الشعب الباكستاني مع نواز شريف، ومن ورائها شراء الذمم.

إن حربها ضد اليمن هي حرب سعودية إماراتية جغرافياً، ولأميركا وإسرائيل سياسياً، وهي حرب لا يمكن لأي طرف خارجي النجاح فيها حتى ولو تدخلت أميركا بجيوشها. لكن المأساة السعودية هي في الموقف الخطأ من إيران، إيران هي القوة الماسدة في المنطقة وتحضاه مستتبلا من أمور عدة.. لا داعي لذكرها اليوم، ولذلك هي تبكي صباح مساء من إيران وتشكوها بالرشوة إلى الغرب وقد يأتي الوقت إذا سقط أمير في حفرة في الطريق العام تقول إن ذلك تم بفعل إيران إن لم تقل بصواريخها المرسله من اليمن وهم يعلمون - إن لم يكونوا بمخبراتهم قبالمخابرات التي تستخدمهم (أميركا) - إن إيران خرجت من الجحر المغلق علميا إلى الأفق التكنولوجي العالمي وصارت قوة إقليمية ضاربة، وهذا ما أكده الأمين العام السابق لحلف «الناتو» في قوله «لدى إيران من الصواريخ المتوسطة ضعف ما يملكه حلف الناتو»، والمؤلم إن التاريخ صار في نظر فاقديه مجرد خرافات ولا تقبل الرواية فيه إلا إذا «تلاعب بحرف الإسماء.. فتضع سلمان سيّافا في بلاط الملك سليمان... مؤلم حقاً ما وصل إليه العالم اليوم».

الكل في العالم من السياسيين أصبح يمارس الكذب وبالوثائق، والحقيقة أمامه واضحة وحجة عليه.. أفلاطون قال: «سقراط عزيز عليّ لكن الحقيقة أعز منه»، وهؤلاء قالوا الحقيقة غير ممكنة في

وجوه على الرصيف الأسود في الصراع ضد سوريا

الادّعاء الكيمياوي ضد سوريا لكن ترامب أعزّ منها.. سوريا صارت هي التراجيدية الأكثر حضوراً في ثقافة الكبت السياسي والأجهزة الأمنية.. لم يسلم من هذا الكذب حتى الذين يدعون باستمرار أنهم حماة الإسلام والداعون إليه، الطيب اردوغان صار جالداً لكل ما يتصل بالإسلام من أجل ألا يخرج من سوريا إلا وقد اقتطع منها جزءاً يعتبره الغمق الاستراتيجي لتركيّا!! بل ذهب به الخيال والكذب إلى الادّعاء بأنه سيصلي فاتحاً في مسجد الامويين.

السعودية ورّخت الحرمين الشريفين لأبناء سعود وأزاحت كل الآثار الإسلامية من حولهما وتركت الآثار اليهودية بما فيها أحد المعابد، وصارت تقتل باسم الإسلام في اليمن وفي غيره بوحشية وذلك ما لم يحدث حتى في العصور الأولى لوجود الإنسان على الأرض. أرض اليمن صارت بتعبير الشاعر الانكليزيّ البيوت «الأرض اليباب»، ثم تقول ثقافة الجهل لدى التحالف ومن دون حياء أو حجل على لسان الناطق باسمه أنها تقتل أطفال اليمن «وفقاً لمعايير الناتو»!! والكذب نفسه والخطايا يمارسها بوميبيو إذ «يؤكد للكونغرس التزام السعودية والإمارات بحماية المدنيين في اليمن»!! مما دفع السيناتور الأميركيّة اليزابيث وارن إلى القول إنها «عبارة عن تأييد وتحسين سمعة السعودية في أميركا»، وماذا بالسعودية من مضحكات بتعبير المتنبّي، كل معارض شريف يدافع عما بقي من تاريخ الإسلام في أرض نجد والحجاز يسجن ثم يقتل، ويحاول عالم غير منافق يخطف، ثم «يقتل تعزيراً»، وكل صاحب مال لا يقدم الجزية لمحمّد بن سلمان يسجن وفي مكان مجهول.. تقول مصادر علمية «إن المحكمة الجزائية المتخصصة، قد عقدت جلسات محاكمة سريّة حتى الآن لـ ١٥ معتقل رأي، بينهم مشايخ وأكاديميون وإعلاميون وناشطون، مشيراً إلى أن الاعتقال كان «بتهم زائفة».

وأضاف أن النيابة طالبت بعقوبات مشدّدة ضدّهم من بينها «القتل تعزيراً» لبعضهم و«السجن لأكثر من ٢٠ سنة» لآخرين. وتعتقل السعودية ما يُناهز ١٠٠ شخصية، وتتّكّم على الاعتقالات وأسبابها، يُبّد أن معلومات مُسريّة تفيد بتعرض العديد من المعتقلين لانتهاكات خطيرة. المثأت منهم الآن في الظلمات، ويقال إن أمه لم تقلت من هذا السلوك الهجين، يقول بارك اوياما في آخر زيارة له للسعودية «إن سلمان بن عبد العزيز قال له وهو يودّعه إن زوجتي في أميركا تعالج وحين أزورها أزوركهم»، فهيت اوياما لأنه يعرف أن زوجته ليست في أميركا ولم يخبره طبعاً إشفاقاً عليه لأنه تعبان.. إنها مجرّوة في قصر في أحد المزارع بالسعودية لأنها رفضت تعيين محمّد بن سلمان وليا للعهد، بل إن مدير مخابراته السابق تركي الفيصل لما سئل في لقاء صحفي عن المُطرّفين الذين أرسلوا إلى أفغانستان بأهمّ ثقلوا من السعودية أجاب كذباً بأنه لا يعرف هذا الأمر، مع أن أجهزته الأمنية هي التي كانت تنسّق مع المخابرات الأميركية على تدريبهم ونقلهم من مكان في السعودية إلى أفغانستان، وهذا معروف ومؤكّد ومُنشور في كتب. ولكن من يتحمّل وزر هذا الكذب المتواصل؟

كل المؤسسات الاستخباراتية والإعلامية تعلم أن سوريا لم تستعمل غاز السارين، وأن روسيا بأقمارها الإصطناعية ومخبراتها المنتشرة في القارات الخمس تقول أيضاً إن العملية مُبرّكة